

الى السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الافريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

ضرورة منح البرلمانين جواز سفر دبلوماسي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

شهدت العلاقات الدولية في السنوات الماضية، لاسيما مع تسارع وتيرة التعاون الدولي وتعدد شبكة المصالح، بروز فواعل دولية جديدة فرضتها التطورات والحالة الراهنة في رسم وتنفيذ السياسة الخارجية، في ظل هذه التحولات والمتغيرات الدولية، اتجهت الدبلوماسية البرلمانية كآلية وأسلوب ومنهجية متميزة في مجال هندسة العلاقات الدولية، نحو الاهتمام بقضايا جديدة، كالقضايا الوطنية، و حقوق الإنسان، والتلوث البيئي، والاقتصاد، والديمقراطية، والهجرة والمخدرات، والجريمة المنظمة، والإرهاب، والتكنولوجيا، وفي المغرب تعتبر الدبلوماسية البرلمانية بشقيها الرسمي، والموازي إحدى الآليات الأساسية التي تلجأ إليها الدولة لمنح دور أكثر فعالية للبرلمان في مجال السياسة الخارجية باعتبارها وسيلة مكملة للعمل الدبلوماسي الرسمي ومراقبة للنشاط الدبلوماسي الحكومي، وبالتالي ينتظر منها أداء دور دولي فعال في معالجة القضايا الوطنية و الدولية واحتواء الأزمات... الا أنه أثناء سفر البرلمانين خارج الوطن، يتفاجؤون ببعض التعقيدات التي تفرضها المصالح المعنية لبعض هذه الدول، خاصة دول الجوار الأوروبي نظرا لتوفرهم فقط على جواز سفر الخدمة، هذا الجواز الذي لا يمكنهم من دخول عدة دول دون شرط الحصول على التأشيرة؛ زيادة على أنه جواز تفضيلي لكنه لا يحظى بقيمة خاصة في الخارج، مما وجب على وزارتك التدخل من أجل تمكين البرلمانين من جواز دبلوماسي قصد تسهيل أدائهم لمجموعة من الأعمال الهامة التي تخدم مصالح الدولة و القضايا الوطنية في المحافل الدولية. لذا أسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي ستتخذونها لمعالجة هذه الوضعية في أقرب الآجال.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي